هذا كتاب ايساغوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه
ونعيت الصادر باختيار شره وخيره والصلوة على محمد
الذي انتشر به نهجه واعوم وعلى آله واصحابه الم
المختصين بمن لا يدرك امره ونعيت اما بعد فهذا
الكتاب للشيخ الامام قدوة الحكماء اثير الدين الابهري
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور با
يساغوجي لما كان على بعض الاخوة متعسرا و
على بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم

اوراق التنزيل تعسره وتعم تيسره والله خير الميسرين
والموفقين قال ايساغوجي اللفظ الدال على تمام
ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن
ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن
بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن
وقابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام اقول ان
منطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدي
اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايسا
غوجي وهو لفظ يوناني يراد بها الكليات
الخمس وهي النوع والجنس والفصل والخاصة
والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها
على بيان الدلالات الثلث المطابقة وال

والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون
الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر
والاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا
عرفت ان الدال هو الذي يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر وكذا عرفت ان المدلول هو المدلول
هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر به والدلالة
ينقسم الى طبعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة
ههنا الدلالة اللفظية التي تكون بحسب وضع
اللفظ الدال على المعنى وهي ثلثة اقسام لان ا
اللفظ الدال على معنى لا يخ من ان يدل على تمام ما وضع
له او على جزئه اي على جزئه ما وضع له او يدل على ما
يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة دلالة با
لمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن فان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام

بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على
الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان و
انما سميت هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق لتمام
ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا توافقا ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما اي على
الحيوان او على الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على
الجزء الذي في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على
قابل العلم وصنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ
لا يدل على كل امر خارج عنه بل الخارج اللازم له وانما قيد بقوله
في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لما
تحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق الشرط واللازم باطل وكذا الملزوم لان عدم كالعمى
يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من

فان قلت ليس دلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة
بالالتزام لان اللازم البين عند المنطقيين والدلالة [illegible]
هو ان يكون اللازم بحيث اذا تصور الملزوم تصور اللازم [illegible]
وبايننا ليس كذلك لانه اذا تصور الانسان [illegible]
قابلية العلم وصنعة الكتابة [illegible]
والفرض [illegible]
[illegible] المحققين [illegible]

شأنه ان يكون بعيضاً مع ان بينهما معاندة في الخارج **قال** ثم اللفظ

اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء المعنى كا

لانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة

اقول لما فرغ من بيان الدلالات شرع في تقسيم اللفظ فقول اللفظ

ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه

اي من اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ

لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك

رامي الحجارة فانه لفظ يدل جزءه على جزء معناه لان

الرامي يدل على ذات من ثبت الرمي والحجارة تدل

على جسم معين فان كان الاول فهو المفرد وان كان

الثاني فهو المؤلف **قوله** لا يراد بالجزء منه دلالة صدق

على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء اصلاً

نحو ق علماً والثاني ان يكون له جزء لا معنى له نحو زيد

علما والثالث ان يكون لجزء ذو معنى لكن لا يدل عليه
نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال
عليه لكن مرادا نحو الحيوان الناطق علما لان معناه
ح الماهية الانسانية مع التشخص قال والمفرد
اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصوره مفهومه عن
وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي
يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك اقول المفرد
ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور
مفهومه اى من حيث انه متصور مانعا من وقوع الشركة
فيه اى من اشتراكه بين كثيرين اولا يكون كذا
لك فان منع نفس تصور مفهومه العقل من اشتراكه
بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا تصور
مفهومه ~~من الشخص~~ امتنع عند العقل عن صدقه على

قال

اقول

كثيرين وان لم يمتنع نفس تصور مفهومه عن اشترا
كه بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند
العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي
والجزئي بنفس التصور لان من الكليات ما يمنع الا
شترا بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود
فانه بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر الى الذهن كلي
فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن عند
العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين ولذا لم يفتقر
الى دليل في اثبات الوحدانية قال والكلي اما ذاتي
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الى الحيوان الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي
يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان اقول
الكلي ينقسم الى ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون

داخلاً في حقيقة جزئياته اولا يكون فان كان داخلاً في
حقيقة جزئياته فهو الذاتي كالحيوان بالنسبة الى الا
نسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيرهم والحيوان دا
خل فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة
الى الفرس وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خا
رجا عن تلك الحقيقة فهو العرضي كالضاحك الى .
الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي
هي الانسان لما مر من انه مركب من الحيوان والناطق فقط
فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون نفس الماهية
ذاتية بل يكون من العرضيات لانها تخالف الذاتي بذا
لك التفسير وما يخالفه فهو عرضي وقد يقال الذاتي
على ما ليس بعرضي فيكون الماهية ذاتية لا يقال ان
الذاتي هو المنتسب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية

ذاتية والا لزم انتساب الشي الى نفسه وهو ممنوع لانا
نقول ان هذه القسمة اي تسمية الماهية ذاتية ليست
بلغوية حتى يلزم ذلك بل انما هي اصطلاحية فلا
يرد ذلك قال والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس
وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم
بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون با
لحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو
بل مقول في جواب اي شي هو في ذاته وهو الذي
يميز الشي عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي مقول على شي

في جواب اي شئ هو في ذاته اقول هذا شروع في بيان
الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل
لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
اي لا الخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الا
نسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هو
كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل عن كل واحد من الا
نسان والفرس لم يصح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما
لانه ليس تمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا افردت
الانسان بالسؤال فتقول ما هو فالجواب ليس الا الحيوان
الناطق لكونه تمام ماهية وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال
فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهية ويرسم
الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
في جواب ما هو قوله ذاتيا فقوله كلي زايد لا طائل

تحته وقوله مقول متناول الجزئيات والكليات فقوله

على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقع

على واحد وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع لكونه

مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق وقوله في جواب

ما هو يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض

العام فان كان الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة

والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده

اعني زيدا وبكرا وعمروا وغير ذلك لانه اذا سئل عن

زيد وعمرو وبكر وغيرهم بما هم كان الجواب الانسان

لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد

فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام الماهية المختصة

فتعين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة

والخصوصية معا ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد

دون الحقيقة في جواب ما هو وقوله كلي زائد لما

من وقوله مقول جنس شامل للجزئي والكلي وقوله

على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد

دون الحقيقة يخرج الجنس لكن النوع انما هو مقول

على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس

وقوله مختلفين بالعدد لكونه افراده مختلفة بالعوا

رض والتشخصات وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة

الباقية المذكورة وان كان الذاتي غير مقول في جواب بل مقولا في

اي شيء هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب

اي شيء هو في ذاته مما يميز الشيء عما يشاركه

في الجنس وهو فصل ولو قال او في وجوده ايضا

لكان قوله اشمل ليدخل فيه الماهية المركبة

من امرين متساويين او امور متساوية اللهم

الا ان يقال اكتفا بالجنس بناء على بطلان تركب
الماهية من امرين متساويين او امور متساوية
وللقائل ان يقول فعلى هذا كان الاولى ذكر عليه
ان الحين كر الجنس في التعريف وذلك اعني
ما يميز الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان
عما يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيرها
لانه اذا سئل عن الانسان باى شئ هو في ذاته
كان الجواب انه ناطق لان السؤال باى شئ هو
انما يطلب ما يميز الشئ عن غيره وكل ما يميز الشئ
عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب
لتميز الانسان عن غيره فيرسم اى الفصل
بانه كلى يقال على الشئ هو في ذاته وقوله كلى
في جواب اى شئ ع

جنس

جنس شامل للكليات الخمس وقوله يقال على الشئ
في جواب اي شئ هو في ذاته يخرج النوع والجنس
والعرض العام لان النوع والجنس يقالان
في جواب ما هو لا في جواب اي شئ هو ذاته
والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان
كانت مميزة للشئ لكن لا في جوهره وذاته بل هو
في عرضه قال واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية وهو العرض المفارق وكل واحد
منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة للانسان
ويرسم بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة وهو

فالاول

وهو العرض الخاص
وان لا يمتنع صح

العرض العام كالماشي بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على تحت
حقايق مختلفة قوله عرضيا **اقول** العرضي اما لازم
او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا
يمتنع انفكاكه والاول هو العرضي اللازم كالكاتب
بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرضي
المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد
منهما اي من العرض اللازم والعرض المفارق اما
خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة
فقط فهو خاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل وبالنسبة
الى الانسان فان الضاحك بالقوة عرض اللازم لا ينفك
عن ماهية الانسان مختصة بحقيقة واحدة وهي ما
هية الانسان والضاحك بالفعل عرض المفارق

ينفك عن ماهية الانسان مختص بها ويرسم اى خاصة

بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قوله

عرضيا قوله كلية مستدرك كما مر غير مرة وقوله على ما

تحت حقيقة واحدة جنس شامل للكليات الخمس

وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين

على ما تحت حقائق فوق واحدة وقوله قوله عرضيا

يخرج النوع والفصل لانهما مقولين على ما تحتهما

ذاتى لا عرض وان لم يختص كل واحد منهما اى من

اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق فوق

واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة وبالفعل

بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوانات فان المتنفس

المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهية الحيوانات

غير مختص بحقيقة واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق

منفك عن ماهياتها غير مختص بواحدة ويرسم
اى العرض بانه كلى يقال على ما تحت حقايق مختلفة
قولا عرضيا قوله كلى زائد كما مر غير مرة وقوله يقال
جنس شامل للكليات الخمس وقوله على ما تحت
حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها
لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط قوله قولا عرضيا يخرج
الجنس لان قوله ذاتى لا عرضى وكون هذه التعريفات
رسوما للكليات بناء على امكان ان يكون لها ماهيات
وراء تلك المفهومات التى ذكرناها ملزومات
مساوية لها الا ان المناسب ذكر تعريف الشئ
هو اعم لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب
العلم بانها رسوم قال القول الشارح الحد قول
دال على ماهية الشئ وهو اما تام او ناقص فالحد

التام

التام هو الذي يتركب عن جنس الشئ وفصله القريبين
كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد
التام واحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس الشئ
بعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الانسان
ورسم التام وهو الذي يتركب عن جنس القريب الشئ
وخاصة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان الرسم
الناقص وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص جملتها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على
قدميه عريض الاظفار باد البشرة مستقيم القامة ضحاك
بالطبع اقول اعلم ان الموصل على قسمين احدهما قول الشارح
والاخر حجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم
فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح
وان كان تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب

اقول

التصديقي فهو الحجة واذا عرفت هذا فنقول من تلك

الاصطلاحات المنطقية القول الشارح وهو التعريف

اعم من ان يكون حدا او رسما والحد قول دال على ماهية

الشئ قوله على ماهية الشئ يخرج الرسم كما سنبينه هذا

هو تعريف الحد وقيل لم يجز تعريف لئلا يتسلسل قلنا

لا نم لزوم التسلسل لان حد الحد نفس الحد كما ان

وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم على قسمين

تام وناقص والحد التام هو الذى يتركب من جنس

الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان

فانك اذا قلت ما الانسان فقال الحيوان الناطق ومثل

هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد فى اللغة

المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع عن دخول

الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها

فيه والحد الناقص هو الذي يتركب عن الجنس البعيد للشئ

وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه

اذا سئل عن الانسان بما هو لجيب بانه جسم ناطق كان

الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم

ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم على قسمين

تام وناقص اما الرسم التام وهو الذي يتركب عن جنس

الشئ القريب وخاصته اللازمة له كالحيوان الضاحك

في تعريف الانسان اما كونه رسما فلكون رسم الدار

اثرها ولما كان هذا التعريف بالخاصة اللازمة التي

هي من اثار الشئ كان التعريف تعريفا بالاثر الذي هو

الرسم واما كونه تاما فلتحقق الشبه بينه وبين الحد التام

من جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر يختص بالشئ

وهو الضاحك واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب عن العرضيات

التي تختص جملتها الا كل واحد منها تختص بحقيقة على حدة

كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض

الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان

جملة الامور العرضية مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل

واحد منها لوجود البعض منها في غيره ايضا اما كونه رسما فلما

مر من ان الخاصة اللازمة من اثار الشيء فيكون تعريفا

بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض

اجزاء الرسم التام فلم يتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام

كتحققها بين الرسم التام والحد التام قال القضايا القضية

قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي

اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية

منفصلة كقولنا العدد اما هو ان يكون زوجا او فردا

اقول لما فرغ من القول الشارح شرع فى الحجة وهى القضايا

المرتبة الموصلة الى المطلوب التصديقى والقضية قول يصح

ان يقال لقائله انه صادق فيه اى فى قوله او كاذب فيه وهو

الذى يسميه بعضهم خبرا فالقول هو المركب سواء كان

لفظا مركبا كما فى القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا

كما فى القضية المعقولة وهى اى القول جنس يتناول الاقوال

التامة والناقصة وقوله يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه

او كاذب فصل يخرج به عن الاقوال الناقصة والانشاآت

كالامر والنهى والاستفهام وغيرها وهى اى القضية

ينقسم الى قسمين احدهما حملية والاخر شرطية لان المحكوم

عليه وبه فى القضية ان كانا مفردين فالقضية حملية والا

فالقضية شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم

ان يكونا مفردين فى الحملية كما تقول زيد ابوه قائم واما الشرطية

اما شرطية متصلة وهى التى يحكم فيها بصدق قضية او لا
صدقها على تقدير صدق قضية اخرى هى موجبة ان حكم
فيها بصدق قضية على تقدير اخرى كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وسلبة ان حكم فيها
بسلب صدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا
ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية
منفصلة وهى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فان
حكم فيها بالتنافى ايجابا فالقضية منفصلة موجبة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنا
فى سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون
الانسان اسودا او كاتبا قال والجزء الاول من حملية
يسمى موضوعا والثانى يسمى محمولا والجزء الاول
من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا اقول لجزء

الاول اى محكوم عليه من قضية الحملية يسمى موضوعا
لانه انما وضع لكن يحمل عليه الشئ والجزء الثانى
اى المحكوم به منها يسمى محمولا لانه انما وضع لكن
يحمل هذا على شئ والنسبة التى يرتبط بها المحمول
بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر المص الجزء الاخير
ولا بد من ذكره فى القضية لكونها جزءا اخيرا منها والجزء
الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه فى
الذكر والجزء الثانى منها يسمى تاليا لكونه تابعا
له وهو من التلو بمعنى التبع قال والقضية اما
موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب اقول ينقسم القضية ثانيا الى موجبة و
سالبة فان تلك النسبة التى ذكرناها ان كانت حكما
بان يكون الموضوع محمولا فالقضية موجبة كقولنا زيد

كاتب وان كانت حكما بان يهر الموضع ليس بمحمول

فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال

وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة

كقولنا كل انسان كاتب ولا شيئ من الانسان بكاتب

واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض

الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك ليسمى

مهملة اقول كل واحد من القضية الموجبة والسالبة

اما ان تكون مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية

او مهملة لانه اذا كان الموضع في القضية شخصا معينا

فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة

نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب واما تسميتها

مخصوصة فلخصوص موضعها وقد يقال لها شخصية لكون

موضعها شخصيا معينا وان لم يكن موضعها اى

موضعها

موضوع القضية معيناً جزئياً بل يكون غير معيناً لكن لم يكن

من معين كمياً فان بين كمية افراد الموضوع من الكلية وا

لجزئية في القضية محصورة مسورة اما كونها محصورة فلحصر

في افراد موضوعها اما كونها مسورة فلاشتمالها على السور

الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصراً

لها ومحيطاً بها والسور ماخوذ من السور البلد ف

فكما انه يحصر البلد فكذلك يحصر افراد ا

لموضوع وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على كل ا

لافراد او على تقديرين اما بالايجاب او بالسلب

فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا

كل انسان او كاتب او سالبة كقولنا لا شيء ولا واحد من

الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل

وفي الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد كما ذكرنا

وان كان الثانى اى وان كان الحكم فى القضية على بعض
الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض
الانسان كاتب اوسالبة كقولنا بعض الانسان ليس
بكاتب والسور فى القضية الجزئية الموجبة نحو بعض
وواحد فقط وفى الجزئية السالبة نحو ليس كل
وليس بعض وبعض ليس وان لم يكن كذلك
اى وان لم يكن الموضوع فى القضية شخصا معينا
ولم يكن الحكم فيها على كل افراد الموضوع وبعضها
فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافراد التى
حكم عليها فاذا كانت القسمة مثلثة كما نقلت النتيج فى بعض
لا يقال ان القضية الطبعية خارجة فلا يصدق الحصر لانا
نقول الكلام فى القضايا المعتبرة فى العلوم والقضية الطبعية
ليس بمعتبرة فى العلوم فخروجها عن التقسيم لا يخل

بادة

بالانحصار قال والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما
زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو واما مانعة الجمع
فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو
فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق اقول
لما فرغ عن تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فينقسم الى قسمين
احدهما لزومية والاخر اتفاقية لانه ان كان صدق
التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما
تنشاء عن ذات المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة
لزومية والعلاقة هيهنا شيء بسببه يلزم المقدم
كالعلية والتضايف اما العلية كقولنا ان كانت الشـ

طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس علة لوجود

النهار واما التضايف كقولنا ان كان ابا عمرو فعمرو ابنه

فان كان صدق التالي في المتصلة على تقدير صدق

المقدمة لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق

فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا

فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان

وناهقية الحمار حتى يجوز بالعقل استلزام ناطقية

الانسان ناهقية الحمار بل وافق الطرفان على سبيل

الصدق فيها واما الشرطية المنفصلة تنقسم الى ثلثة

اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان

حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب

معا فالقضية منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج

واما فرد فانه حكم في هذه القضية منفصلة بامتناع

ارتفاعهما عندو انما سميت حقيقة لان التنافي بين
جزئي الاخيرين لانه يوجد في الصدق والكذب
معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال وان حكم
في القضية في التنافي بين جزئيها في الصدق فقط
فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجرا
او شجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين الحجر
والشجر في الصدق لا في الكذب يجوز ان يكون الشيء
لا حجرا ولا شجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها
على منع الجمع بين جزئيها في الصدق فقط وان
حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط
اي لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد
اما ان يكون في البحر اما ان لا يغرق فانه حكم في هذه
القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وبين

ان يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق بجواز

ان يكون في البحر لا يغرق وانّما سميت مانعة الخلو

لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها في الكذب

قال وقد يكون منفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد اما زايد

او ناقص او مساوٍ اقول المنفصلات المذكورة يتركب

كلّ واحد منها على جزئين غالباً كما مرّ وقد يتركب

عن اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية كقولنا اما

العدد اما زايد او ناقص او مساوٍ فانه حكم فيها

بان هذا الجميع لا يجتمع على عدد ولا يخلو العدد

عن احدها وفيه نظر لأن بين احد اجزاء الحقيقية

يستلزم نقيض الآخر لامتناع الجمع وبالعكس

لامتناع الخلو فلو تركب الحقيقة عن ثلثة

اجزاء فصاعدا يلزم الخلو او الجمع لانه في هذا

المذكورة

المذكور وهو قولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو ويلزم ان يستلزم كونه زايدا كونه غير
ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا
وينتج من هذا ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا
وقد يكون بينهما منع الجمع لكونه منفصلة حقيقة
هذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زايد
كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير
مساو وينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زايد
كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا
لكونه منفصلة حقيقة هذا خلف بل الحق
ان الحقيقة تتركب من حملية ومنفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زايدا
عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله او

الى المنفصلة والجزء الاول حملية واصله العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو له لكنه اذا لم يكن مساويا له كان زايدا عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها فيظن انها مركبة عن ثلثة اجزاء لكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا يتركب الحقيقة الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد يتركب من ثلثة اجزاء فصاعدا وبيانها طويل لا يليق بهذا المختصر فليطلب في المطولات قال التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اقول من الا

صطلاحات المذكورة التناقض وهو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة
كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين
اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي لذاته
ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة على
حسب الواقع وقوله اختلاف جنس يتناول
للاختلاف الواقع بين قضيتين ومفردين ومفرد
وقضية وقوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع
بين غير قضيتين وقوله بالايجاب والسلب اخرج
الاختلاف بالاتصال والانفصال والاختلاف
بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل
وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي الخ اخرج الاختلاف بما

بالايجاب والسلب لكن لا بحيث يقتضي صدق
احديهما كذب الاخرى كقولنا زيد ساكن ليس
بمتحرك لانهما صادقان وقوله لذاته يخرج الاختلاف
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احد الطرفين
بالايجاب والسلب احديهما كذب الاخرى لكن
لا لذات ذلك الاختلاف نحو زيد انسان ليس
بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين انما يقتضي
ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة لا لذاته
بل بواسطة قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد
ليس بانسان اولان قولنا زيد انسان في قوة قولنا
زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته

قال لا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع و
المحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل
والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما
هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان
وبعض الانسان حيوان اقول القضيتان اللتان
بينهما يقع التناقض لا يخلو من ان يكونا مخصوصتين
او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا
يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات
الاول في وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا في هذه
الوحدة لم يتحقق التناقض كقولنا زيد قائم وعمرو ليس
بقائم الثاني وحدة المحمول فانه لا تناقض عند

اختلاف المحمول كقولنا زيد قايم زيد ليس بقاعد الثاني
وحدة الشرط لعدم التناقض عند اختلاف الشرط
الجسم مفرق البصر اى بشرط كونه ابيض الجسم
ليس بمفرق البصر اى بشرط كونه اسود الرابع
وحدة الكل والجزء فانه اذا اختلفا في الجزء والكل
لم يتناقض كقولنا الزنج اسود اى بعض الزنج
باسود اى كله الخامس وحدة الزمان الا انه
اذا اختلف الزمان كقولنا زيد قايم ليلا زيد ليس
قايم نهارا السادس وحدة المكان كقولنا زيد
جالس اى على السرير وزيد ليس بجالس
اى على التراب السابع وحدة الاضافة
فانه اذا اختلف الاضافة لم يتحقق التناقض كقولنا
زيد اب لعمرو وزيد ليس باب لبكر الثامن

القوة والفعل فان هذه النسبة اذا كانت فى احدى القضيتين
بالفعل وفى الاخرى بالقوة لم يتناقضا كقولنا الخمر فى الدن
مسكر اى بالقوة وليس بمسكر اى بالفعل واذا عرفت
هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية
ينبغى ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت سالبة
كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية
انما هى السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هى
موجبة جزئية كقولنا لا شيئ من الانسان بحيوان
وبعض الانسان حيوان ولمية هذا سيات فى المحصورات
والحق ان يراد من هذا اى قوله ونقيض الموجبة
الكلية الخ ههنا ليس فى موضعه وانما هى موضعه بعد
تحقق المحصورات قال المحصورات وله يتحقق التناقض

بينهما الا بعد اختلاف فهما في الكلية والجزئية لان الكليتين
قد يكونان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب
والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب اقول اي كانت المتناقضتان محصورتين
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلاف فهما في الكمية
اي في الكلية والجزئية بان يكون احديهما كلية والاخرى
جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة
فلو قيد بعد قوله في الكلية والجزئية ايضا لكان اولى ليكون
اشارة الى اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق
التناقض في المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكلية
والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس

بكاتب

بكاتب فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس

اعنى نقيض الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت القضيتين

مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات مؤداة

في الحقيقة من حيث انها في قوة الجزئية قال العكس وهو

ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب

والايجاب والتصديق والتكذيب بحاله اقول من تلك

الاصطلاحات المذكورة العكس وهو عبارة ان تصير

الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيفية

اى السلب والايجاب بحاله اى ان كان الاصل موجبا

كان العكس ايض كذلك وان كان سالبا كان العكس

ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب اى ان كان

الاصل صادقا باى وجه كان العكس ايضا وان كان الاصل

كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان عكس

تم

اقول

قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاوّل ثانيا والثاني

اوّلا وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس

قولنا لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر

بانسان ولو قال المص العكس هو جعل الجزء الاوّل

من القضيّة ثانيا والثاني اوّلا لكان اصوب لان ما هو

الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير موضوعا

اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج عن التعريف

عكس الشرطيّات وانّما اعتبر بقاء السّلب والايجاب

لانّهم تتبعوا القضايا ولم يجدوها الا موافقة لهما

في السّلب والايجاب وانّما اعتبر بقاء الصدق لان

العكس لازم القضيّة اذ فلو فرض صدقها يلزم

صدق العكس والّا يلزم صدق الملزوم بدون

صدق اللازم وهو مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب

لأنه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل
حيوان انسان كاذب مع صدق عكسها الذى هو قولنا
كل حيوان بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف
والتكذيب بحاله لا يكون الا خطاء قال والموجبة الكلية
لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان فلا يصدق
كل حيوان انسان بل ينعكس جزئية لأنا قلنا كل انسان حيوان
فلنا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض
الحيوان انسانا اقول القضية الكلية التى يكون موجبة لا يلزم
ان تنعكس تكون كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم
انعكاسها كلية فلانه ينتقض بمادة يكون المحمول اعم من الموضوع
وعند الانعكاس فيلزم صدق الاخص على كل الاعم
وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق
كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق الانسان الذى

اقول

هو الأخص على كل الحيوان الذي هو الأعم وهو محال
واما انعكاسها جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان
نجد شيئا موصوفا بالانسان وبالحيوان وهو ذات
الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره
المصنف في تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه
ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق
بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء
من الحيوان بانسان فينتج المنافات بين الانسان و
وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا خلف او نضم
ذلك النقيض الى الاصل ينتج سلب الشيء عن
نفسه وهو مردود وليس بموجود هكذا كل انسان
حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل
الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال

قا

قال والموجبة الجزئية تنعكس بهذه الحجة ايضا اقول
القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية
كما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة ههنا كالحجة
التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لان ناخذ شيئا
موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان
حيونا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا
يصدق نقيضه ولا شيء من الانسان بحيوان ويلزم
لا شيء من الحيوان بانسان او نضم هذا اللازم الى
الاصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر
قال والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين بنفسه
فانه اذا صدق لا شيء من الانسان بحجر صدق

لاشيئ من الحجر بانسان اقول السالبة الكلية يلزم ان تنعكس
سالبة كلية وذلك اى انعكاسها الى السالبة الكلية بين
بنفسه لانه اذا صدق لاشيئ من الحجر بانسان يلزم ان يصدق
لاشيئ من الانسان بحجر والا يصدق نقيضه وهو بعض الانسان
حجر وينعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل
لاشيئ من الحجر بانسان هذا خلف او نضم هذا اعنى النقيض
وهو بعض الانسان حجر الى الاصل ينتج سلب الشيئ عن نفسه
هكذا بعض الانسان حجر ولاشيئ من الحجر بانسان ينتج من
الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل
لصدق قولنا كل ماهو انسان فهو انسان دايما بالضرورة
قال والسالبة الجزئية لا تنعكس لزوما لانه يصدق
بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه اقول
السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس لزوما والا لانتقض

بمادة يكون الموضوع فيها اعمّ من المحمول فيصدق سلب الأخصّ
عن بعض الأعم ولا يصدق عكسه والا يلزم سلب الاعمّ
عن بعض الاخص لأنّ كل اخص يستلزم اعمّ فانّ قولنا
مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا
يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق
نقيضه وهو كلّ انسان حيوان والا يوجد الكلّ بدون الجزء
وهو محال وانّما قيّد بقوله لزوما لانّه قد يصدق العكس في
بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق
عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال القياس
قول مؤلّف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر
اقول المطلب الرابع من الاصطلاحات المذكورة القياس
ويسمّى فانّه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها اى
عن تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكلّ

متغير حادث فانه مركب من قولين اذا سلمتا لزم
عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد من القول اعم من
ان يكون معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق
قول واحد يتناول القياس المؤلف من قولين والقياس
المؤلف من الاقوال فوق الاثنين فالقول الواحد لا يسمى
لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوي
وعكس نقيضه وقوله متى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال
لا يلزم ان يكون مسلمة في نفسها بل يلزم انه بحيث لو سلمت
يلزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس
الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل
انسان جماد وكل جماد حمار فان هذين القولين وان كذبا
في نفسهما الا انهما لو سلما لزم عنهما ان كل انسان حمار
وقوله لزم عنهما يخرج نوع الاستقراء والتمثيل لانهما

لا لذاتهما لو سلم مقدماتهما لا يلزم ان يلزم منهما شيء آخر

لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله لذاتها يحترز

عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لا لذاته

بواسطة مقدمة اجنبية كما في القياس المساوات وهو يتركب

من قولين بحيث ان يكون متعلق محمول اوليهما موضوع

الاخرى كقولنا ا مساو لب وب مساو لج فان هذين القولين

مستلزمان ان ا مساو لج لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية

وهي ان كل مساو والمساوي للشيء مساو لذلك الشيء

ا ب ج ج

وانما قال من اقوال ولم يقل عن مقدمات لئلا يلزم الدور

لان المقدمة قد عرفها بانها ما جعلت جزء القياس فاخذ

القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريف القياس

لزم الدور قال وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مركب وكل مركب

محدث فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس
ليست بطالعة اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني
واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في
القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث وكقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج كلما كانت
الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها
مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود لكن ا
لنهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول ا
قترانيا لكونه الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني
استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون عين
النتيجة او نقيضها مذكورة بالفعل في القياس هو ان يكون طرفاها

او طرفا النقيضها بالترتيب الذي في النتيجة قال والمكرر مقدمتي
القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى
الصغرى والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى وهيئة التأليف من
الصغرى والكبرى يسمى اشكالا والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى وهو
الشكل الاول وان كان بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا
فيهما فهو الثالث او محمولا فيهما فهو الثاني فهذه الاربعة المذكورة
في المنطق اقول اعلم ان المكرر من مقدمتي القياس فصاعدا يسمى
حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء موضوعا او محمولا
او مقدما او تاليا وقد مر مثالهما انفا وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون
اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب

والاعمّ اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدّمة من مقدّمات
القياس التى فيها الاصغر يسمّى الصغرى لاشتمالها
على الاصغر فيكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى
الصّغرى والمقدّمة منها التى فيها الاكبر يسمّى ا
لكبرى لاشتماله على الاكبر فيكون ذات الاكبر وهذا
ليس الّا معنى الكبرى واقتران الصّغرى بالكبرى اى الا
يجاب والسّلب وفى الكلّية والجزئيّة يسمّى قرينة وضربا فلم
يتكرّر المصدر هذا وهيئة التّاليف اى الهيئة الحاصلة من
اقتران الصغرى بالكبرى يسمّى شكلا والاشكال اربعة
لانّ الحدّ الاوسط ان كان محمولا فى الصّغرى موضوعا
فى الكبرى فهو الشّكل الاوّل نحو قولك كلّ ج ب وكلّ ب
ا ينتج كلّ ج ا وان كان العكس اى ان كان موضوعا فى الصّغرى
محمولا فى الكبرى فهو الشّكل الرّابع نحو كلّ ب ج وكلّ ا ب
انسان حيوان ناطق انسان

ينتج كل ج ا وان كان الحد الاوسط موضوعا فيهما اى في الصغرى
والكبرى هو الثالث نحو كل ج ب وكل ج د ينتج كل ب د وان كان
الحد الاوسط محمولا فيهما اى في الصغرى والكبرى نحو كل
ج ب ولا شيء من اب ينتج لا شيء من ج ا هو الشكل الثاني
فهذه هي الاربعة المذكورة في المنطق قال والشكل الرابع
منها بعيد عن الطبع والذى له طبع مستقيم وعقل سليم لا
يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالسلب والايجاب اقول من هذه الاشكال الاربعة
المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا لانه لا يحصل
المطلوب به الا بالتعسر وانما يحصل بالاشكال
الباقية بالتيسر ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو
الشكل الاول والباقية اعنى الثاني والثالث والرابع يرد
عند الانتاج الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم

لا يحتاج الى بيان الشكل الثانى الى الاول لانه اقرب الشكلين
اليه لمشاركته اياه فى صغراه وهى الصغرى اشرف المقدمتين
لاشتمالها على موضوع المطلوب الذى هو اشرف من
المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثانى
انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اى الصغرى والكبرى فيه
مختلفتين بالايجاب والسلب اى اذا كان احديهما موجبة
والاخرى سالبة والا لكانتا موجبتين او سالبتين واياما
كان يتحقق الاختلاف فى النتيجة اما اذا كانتا موجبتين
فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان ينتج كل
انسان ناطق والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا
كل فرس حيوان كان الحق السلب نحو لا شيء من الانسان
بفرس واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من
الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر والحق السلب

ولو بدلنا الكبرى قولنا لا شيء من الناطق بحجر كان الحق
الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين
بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم الكلية الكبرى
في هذا الشكل والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان
بفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا
وبعض الصاهل فرس كان الحق السلب على هذا على
تقدير الايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه
يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
والحق الايجاب واذا قلنا وبعض الحجر ليس بحيوان
كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال الشكل
الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل
دستورا ويستنتج منه المطلوب وضروبه المنتجة اربعة الضرب
الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث

الثاني كل جسم مولف ولا شيء من المولف بقديم فكل جسم
ليس بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث
فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم اقول
لما كان الشكل الاول من بين الاشكال اصلا والباقية
مرتدة اليه ولهذا جعل معيار العلوم ولولا
ذلك فاورد المصنف ههنا مع ضروبه دون غيره
ليجعل دستورا اى قانونا ينتج منه المطلوب وتوطية
لفهم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة
العقلية يقتضي ان يكون ستة عشر فقط منها اثنى
عشر كما بين في المطولات وبقي اربعة الضرب الاول
وهو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج كل جسم حادث

والضرب
والضرب الثاني

والضرب الثاني ان يكون من كليتين الصغرى موجبة كلية
والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم والثالث
ان يكون موجبتين الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية
والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل حادث
مؤلف ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع ان يكون
من موجبة جزئية جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة
سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا تعرف ان ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول ولا لاختلف
النتيجة اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس
وكل فرس حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا
وكل فرس صاهل كان الحق السلب واما الثاني فلانه يصدق

كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا

قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب قال والقياس

الاقتراني اما من مركب حمليتين كما مر واما من متصليتين

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان

النهار موجود فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس

طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد

اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد

فكل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من

حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل

حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من

حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو ينقسم بمساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او ينقسم

بمتساويين اومن متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان

هذا

هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج
كلما كان هذا انسانا فهو ابيض او اسود اقول لما قسم المصنف
القياس من قبل الى اقترانى والاستثنائى اراد ان يبين
ان كل واحد منهما من اى شيئ يتركب فيقال القياس
الاقترانى اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر من
قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين
المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين
متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وان كان النهار موجود فالارض مضيئة ينتج من اقترانى
هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان
كما ذكر فى المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين
منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو

فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من هاتين المقدمتين

المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

او من مقدمة حملية ومقدمة شرطية متصلة سواء كانت

صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل ما كان هذا

الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين

اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشيء

انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة حملية ومقدمة

منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى

او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو

ينقسم بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين [illegible]

منفصلة والاخرى حملية كل عدد فهو اما فرد او ينقسم

بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة منفصلة ومقدمة متصلة

سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس

كقولنا

كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض

او اسود ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى

منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود قال

واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة

فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا

فهو حيوان لكنه انسان فيكون حيوانا وان كانت منفصلة فاستثنا

عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناء نقيض احدهما ينتج

عين الآخر اقول لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان

القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب دائما

من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى الوضع احد جزئيها

اي اثباته او رفعه يستلزم وضع جزء الآخر او رفعه

سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت متصلة كقولنا

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة

ينتج ان النهار موجود ولو قلت لكن النهار ليس بموجود

ينتج الشمس ليست بطالعة واما ان كانت منفصلة كقولنا دايما

اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد

ولو قلت لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فاعلم

الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كان متصلة

فاستثنائي عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفصال اللازم

عن الملزوم فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض

المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون وجود اللازم فيبطل

الملازمة ايضا كما رايت في المثال الاول وان كانت الشرطية

الموضوعة في القياس الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين

احد الجزئين سواء كانت مقدما او تاليا ينتج نقيض الاخر لامتناع

الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين

ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت في مثال

فعليك بالتامل في المثالين المذكورين هذا ان كانت المنفصلة لزومية

وان شئت ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسايل المطولات قال البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

يقينية لانتاج اليقين واليقينيات اقسام الاول اوليات كقولنا

الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا

الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا يسهل

الصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس

ومتواترات كقولنا عليه السلام ادعى النبوة وظهرت المعجزة على

يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربع زوج بسبب وسط

حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين اقول من الاصطلاحات

المنطقية المذكورة البرهان ويرسم بانه قياس مؤلف من مقدمات

يقينية لانتاج اليقين كما عرفت في الامثلة واليقين هو اعتقاد

الشيء بانه كذا مع اعتقاد انه لا يكون الا كذا مطابقا للواقع وغير ممكن

الزوال واما اليقينيات فاقسام منها الاوليات وهي ما يحكم

العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين

والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهو ما يحكم فيه الحس

سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة

والنار محرقة وكقولنا ان لنا خوفا وغضبا ومنها المجربات وهي ما

يحتاج العقل فيه بجزم الحكم الى تكرر المشاهدات مرة بعد

اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وهذا الحكم انما يحصل

فيه بواسطة مشاهدات ومنها الحدسيات وهي ما لا يحتاج

العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرر المشاهدة كقولنا

نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية

بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها المتواترات

وهو الذي يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة السماع من

جمع كثير استحال العقل على توافقهم على الكذب كقولنا محمد

عليه السلام ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده ومنها قضايا
قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة حاضرة لا
تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب واسطة حاضرة في الذهن وهي الانقسام بمتساويين
وايقتين بقولنا لانه حين يقال الدانة كذا وكذا قال الجدل هو قياس
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة مؤلفة من مقدمات
مقبولة من شخص معين او مظنونة والشعر قياس مؤلف من مقدمات
ينبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة مؤلفة من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق او المشهورة او من مقدمات وهمية كاذبة
والعمدة هي البرهان لا غير وليكن هذا اخر الرسالة والحمد لله
على الاتمام والصلاة على الرسول افضل السلام اقول من الصناعات
المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات
التي ذكرناها في اليقينيات الغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو

ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة

من شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب

الناس فيما ينفعهم الشعر وهو قياس مركب من مقدمات

تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة

انبسطت النفس ورغبت الى شربها واذا قيل العسل مرة

مهوعة تنقبض النفس وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة

وهو قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة

او مركب من مقدمات وهمية والغلط اما من جهة الصورة

او من جهة المعنى اما ان يكون من جهة الصورة كقولنا لصورة

الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج

ان تلك الصورة صهالة واما ان يكون من جهة المعنى كقولنا

كل ما كان هذا انسانا وفرسا فهو انسانا وكل انسان وفرس

فهو فرس ينتج ان بعض الفرس انسان وبعض الانسان

فرس

33

فوس واعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات

انما هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات اليقينية ولكن هذا


اخر ما كتبناها من الاوراق العيضاح ولى كتب ايسا

غوجي تم الكتاب بعون الملك الوهاب

في خامس جمادى الثاني سنة ١٢١٥

این نوشتم تا بماند یادگار

من نمانم خط بماند روزگار


Author
Title
MANUSCRIPT

